Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



بكليتي إليه لجماله ، وقد سمى الناس هـذا النور بأسماء عديدة ، غير أني كنت أحبه في كل هيئاته ومظاهره ، غير مكترث بأسمائه .

لما كنت طفلا ، كانت أمي تقول لي : إني بعد الموت سوف أعاين[1] ذلك النور إلى الابد ، وكنت أصدقها ، ولكن هو ذا أنا في القبر تحيط بي ظلمة مدلهمة[2] ، ولست أرى النور ، فاسمح لي بالنهوض لعلي أراه .

فصمت الملاك ، ولم يجب ببنت شفة .

فقال الصوت : أجبني أيها الملاك ، لعل النور قد انطفأ من على وجه الأرض ، أجبني لعلي أنام .

فلم يجب الملاك ، ولم يطأ الضريح بقدمه ؛ ولم يعز الباكي في قبره ؛ بل وقف حائراً ؛ وأطرق حزيناً ، لأن كلمات الملحود الباكي وقع لها صدى في قلبه ؛ فشعر كشعوره ، ولكنه لم يكن قادراً على إنهاضه من القبر

## المدينة العظمى

●

السلم والهاوية لا نهاية لهما في الحياة ، لأن الدرجة الأولى منهما في المهد ، والدرجة الأخيرة في القبر ، أينما كان المرء إذن يرى كثيرين من الناس فوقه ، وكثيرين تحته ، وكلما ارتقى درجة في سلالم الفوز والفلاح ، يسمع

(١) عاينه : رآه بعينه . (٢) الدلهمة : الشديدة السواد .